

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يقول محمد بن محمد سبط المارديني الحمد لله رب العالمين والمعاقبة للثقلين
 والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين
 اما بعد فهذا شرح لطيف مختصر على مقدمة الرحبية في علم الفرائض
 نافعة ان شاء الله تعالى قال رحمه الله تعالى اول ما استفتح المقالة
 يذكر حمد ربنا تعالى فالحمد لله على ما انعم حمدنا به بجلوه عن القلب العما
 اقول افصح هذه الارجوزة بجسم الله الرحمن الرحيم ثم الحمد لله تأسيا بالقولان
 العظيم ومراده بالاستفتاح الابتدء والمقالة مصدر والالف فيه للإطلاق
 قال يقال قولاً وقوله ومقالة والرب اسم من اسمائه تعالى ولا يقال لغبر
 الا مضافاً وتعالى ارتفع عما يقوله الجاهدون علواً كبيراً اي اول ما ابتدء
 القول في هذه الارجوزة بذكر حمد الله والحمد هو التثناء بالجميل على المحمود
 بجبل صفاته والحمد على النعمة واجب مراد في الشكر باللسان والالف في
 انما للإطلاق وحمد مصدر هو كمن منصوب على المصدرية ويجوز ان يبي
 للفاعل اي يذهب وفاعل ضمير مستتر راجع الى الله والتمى مفعوله متصو
 ويكتب بالياء وهو فقد البصير اي حمداً يذهب الله عنه به عن القلب العما

وعلى القلب هو الضار في الدين بخلاف نعمي البصر قال الله تعالى فانها لا تعمي
 الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور قال ثم الصلوة بعد والسلام
 على نبي دينه الاسلام محمد خاتم رسله واله من بعده وصحبه اقول
 ثم عطف حمد الله تعالى التي بالصلوة والسلام لقوله يا ايها الذين امنوا صلوا
 عليه وسلموا تسليماً وقال عليه الصلوة والسلام من صلى علي في كتاب لم تنزل
 الملائكة فصل عليه ما دام اسمي في ذلك الكتاب وقوله على نبي دينه الاسلام
 هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء والرسل قال الله تعالى ما كان
 محمداً بالحدثين رجالكم وكان رسول الله وخاتم النبيين ويجوز في محمداً الجبر
 على ان يدرك من نبي والرفع على انه ضمير مبتدأ محذوف اي هو محمد وقوله واله
 من بعده وصحبه واكذبوها ثم وبنوا المطلب على الرفع عند الشافعي والجمهور
 وتحميم مضافاً الى ضمير النبي صلى الله عليه وسلم مفردة صاحب بمعنى صحابي وهو
 من لقي النبي صلى الله عليه وسلم من امة على دين الاسلام قال ونسأل الله
 لنا الاعانه فيما تواخينا من الابانه عن مذهبا لامام زيد الفرض اذ كان
 ذا من اهم الفرض اقول الترخي القصد يقال فلان بنو محي الحق اي يقصد
 والابانه الاظهار والمذهب في الاصل الطريق واستعمل في الاحكام الشرعية